

تفسير البيضاوي

6 - { وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل { ولعله لم يقل { يا قوم { كما قال موسى E لأنه نسب له فيهم { إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا { في تصديقي لما تقدمني من التوراة وتبشيري { برسول يأتي من بعدي { والعامل في الحالين ما في الرسول من معنى الإرسال لا الجار لأنه لغو إذ هو صلة للرسول فلا يعمل { برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد { يعني محمدا E والمعنى أن ديني التصديق بكتب الله وأنبيائه فذكر أول الكتب المشهورة الذي حكم به النبيون والنبي الذي هو خاتم المرسلين { فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين { الإشارة إلى ما جاء به أو إليه وتسميته سحر للمبالغة ويؤيده قراءة حمزة و الكسائي هذا ساحرا على أن الإشارة إلى عيسى E